

- 1 من نبوءة دانيال التي صعدت معي إلى كابل فدايمي ليخبرني بالخبير.
- 2 آيات والعجائب التي صنعها معي الله العلي، حسن عندي أن أخبر بها.
- 3 آياته ما أعظمها، وعجائبها ما أفواها! ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه إلى دور فدور.
- 4 أنا نبوءة دانيال فذ كنت مطمئناً في بيتي وناضراً في قصري.
- 5 رأيت خلماً فروعني، والأفكار على فراشي ورؤى رأسي أفر عثني.
- 6 فصدر مني أمر بإحضار جميع حكماء بابل فدايمي ليخبروني بتعبير الخلم.
- 7 حينئذ حضر المجوس والسحرة والكلدانيون والمنجمون، وقصص الخلم عليهم، فلم يعرفوني بتعبيره.
- 8 أخيراً دخل فدايمي دانيال الذي اسمه بلطشاصر كاسم إلهي، والذي فيه روح الآلهة القدوسين، فقصص الخلم فدايمه:
- 9 «يا بلطشاصر، كبير المجوس، من حيث إنني أعلم أن فيك روح الآلهة القدوسين، ولا يغسر عليك سر، فأخبرني بروى حلمي الذي رأيتُه وبتعبيره.
- 10 فرؤى رأسي على فراشي هي: أنني كنت أرى فإذا بشجرة في وسط الأرض وطولها عظيم.
- 11 فكبرت الشجرة وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض.
- 12 وأوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها استظل حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وطعم منها كل البشر.
- 13 كنت أرى في رؤى رأسي على فراشي وإذا بساهر وقدوس نزل من السماء،
- 14 فصرخ بشدة وقال هكذا: اقطعوا الشجرة، واقضوا أغصانها، وانثروا أوراقها، وانثروا ثمرها، ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها.
- 15 ولكن اتركوا ساق أصلها في الأرض، وبقي من حديد ونحاس في غشب الحقل، وليبتل بئدي السماء، وليكن نصيبه مع الحيوان في غشب الحقل.
- 16 ليتغير قلبه عن الإنسانية، وليعط قلب حيوان، ولتضمض عليه سبعة أزمنة.
- 17 هذا الأمر بقضاء الساهرين، والحكم بكلمة القدوسين، لكي تعلم الأحياء أن العلي متسلط في مملكة الناس، فيعطيها من يشاء، ويصعب عليها أدنى الناس.
- 18 هذا الخلم رأيتُه أنا نبوءة دانيال التي صعدت معي إلى كابل فدايمي ليخبرني بالخبير. أما أنت يا بلطشاصر فبين تعبيرة، لأن كل حكماء مملكتي لا يستطيعون أن يعرفوني بالتعبير. أما أنت فتستطيع، لأن فيك روح الآلهة القدوسين.»
- 19 حينئذ تحير دانيال الذي اسمه بلطشاصر ساعة واحدة وأفرغته أفكاره. أجاب الملك وقال: «يا بلطشاصر، لا يفزعك الخلم ولا تعبيرة.» فأجاب بلطشاصر وقال: «يا سيدي، الخلم لمبعضيك وتعبيره لأعاديك.
- 20 الشجرة التي رأيتها، التي كبرت وقويت وبلغ علوها إلى السماء، ومنظرها إلى كل الأرض،
- 21 وأوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها سكن حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء،
- 22 إنما هي أنت يا أيها الملك، الذي كبرت وتقويت، وعظمتك قد زادت وبلغت إلى السماء، وسلطانك إلى أقصى الأرض.

سفر دانيال

23 وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِحَهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْبِدِ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.

24 فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:

25 يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُغُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.

26 وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تُنْبِئُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانَ.

27 لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ حَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَاتَّامِكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُطَالَ أُطْمِينَاتُكَ.»

28 كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ.

29 عِنْدَ نِهَآيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.

30 وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتُهَا لِيَبْتَلَّ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟»

31 وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بَعْمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَانِلًا: «لَا يَقُولُونَ يَا نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ.

32 وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»

33 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوخَدَنْصَرَ، فَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَطْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.

34 وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ، وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.

35 وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟».

36 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبِهَائِي، وَطَلَبْتَنِي مُشِيرِيَّ وَعُظْمَائِي، وَتَنَبَّأْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَانَتِي لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ.

37 فَالآنَ، أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ، أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطُرُقِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْئَلُكَ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْلَّهُ.